العدد ٢-١١٦٣ ثمن النسخة ٥ ملات السنة الثالثة عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٥ آذار غ ١٩٢٩ و ٢١ شباط ش سنة ١٩٢٩ الثلاثاء الموافق ٢٤ رمضان ﻫ سنة ١٣٤٧

غرباء في بلادنا

غفلتنا ويقظتهم

كان نهار الخميس الماضي موعد تدشين القطارات البخارية الجديدة التي ابتاعتها مصلحة سكك حديد فلسطين لتسهيل السفر على اهالي القرى والمستعمرات اليهودية التي لا تقف عليها القطارات الأعتيادية بين يافا وغزة وخان يونس

اما المشروع في حد ذاته فمفيد جداً لانه يسهل كثيراً على الناس اعمالهم ولاسيما على من يريد قضاء شغل له في غزة من مدن فلسطين الاخرى، ومن غزة في تلك المدن، اذ يتاح له السفر منها واليها ثلاث مرات في النهار.

وليست مصلحة الاهالي هي كل ماتنشده ادارة السكك الحديدية من هذا المشروع —والغاء خط غزة بير السبع لايزال حديث الناس— ولكن مصلحتها اولا هي التي قضت به لأكثار عدد الركاب من جهة ومزاحمة السيارات من جهة اخرى، وفي ذلك ما تستحق عليه الشكر ونرجو لها فيه النجاح.

كان عدد المدعوين لافتتاح هذا الخط الجديد قليلا جداً، واذا استثنينا حضرة الكولونيل هولمز مدير سكك حديد فلسطين وقرينته ومساعده حضرة الكولونيل كامبكلي وقرينته كان المدعوون فقط سعادة المستر لوك السكرتير العام وقرينته بالنيابة عن فخامة المندوب السامي، وسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية المستر كامبل وقرينته والخواجا دمتري تادرس بالنيابة عن رئيس بلدية يافا والخواجا دزنكوف رئيس مجلس محلي تل ابيب وصاحب هذه الجريدة.

طربوش واحد بين قبعات كثيرة! ذلك ما كان يستلفت الانظار في المحطات التي كانت تقف بها العربة كتل ابيب واللد وملبس وبير يعقوب وديران ويتساءل المستقبلون فيها عن صاحبه، وذلك ما كان يدعونا الى الانقباض والأنكماش لاننا فضلا عن شعورنا كغرباء كنا نجهد النظر ونتطلع الى وطني واحد بين المستقبلين فلا نجد!

مر بنا القطار على تل ابيب اولا فاذا معظم سكان تل ابيب على المحطة ينتظرون وصوله ليروه وليحيوا فيه المندوب السامي ثم مر بنا على يازور، وبيت دجن، والسافرية واللد الشمالية، واللد فلم نر في محطاتها احدا من الوطنيين غير من تصادف وجوده هناك عرضاً، وكذلك كان الحال في كفر جنس ورأس العين

اما في ملبس، واما في ديران فقد احتشد سكانهما وتلامذة مدارسهما ذكورا واناثاً على محطة كل منهما يهزجون بالاناشيد وتتقدمهم الاعلام الصهيونية، وقد نصبت في كل منهما مائدة حوت كل ما طاب من فواكه ومشروب

ولم يشأ السكان عدا عن ذلك ان يتركوا تلك الفرصة تمر، فالقيت فيها الخطب وتكررت المطالب وتقدمت العرائض وتلتها من الجانب الاخر الوعود..

جرى ذلك كله بترتيب ونظام كأن الامر مدبر من قبل او موحى به من مركز قيادة عليا

والذي نعتقده ان القوم صيادو فرص فلا يفوتهم امر. وقد يكون امر هذه الاستقبالات مدبراً من قبل، ولكن ذلك لا يمنع ان يكون اطلاعهم على كل ما يجري في البلاد من اخبار صحفهم هو الذي اوحى بهذا

اما الصحف العربية، واما قراؤها فهم في غير هذا الوادي يهيمون . . .

الوطنية الفلسطينية

كما يراها بن آفي

اصدر الكاتب اليهودي المعروف المستر اتمار بن آفي كراسة صغيرة تضم ثلاث مقالات نشرها من قبل في مجلة «البالستين ويكلي» عن (الوطنية الفلسطينية المشتركة) وهي الفكرة التي بشر بها فخامة المستر تشانسلور في اول خطبة القاها بعد مجيئه الى فلسطين، وقد رأينا ان نلخص هنا آراء بن آفي على امل ان نعود الى مناقشتها في الاعداد التالية

١ — المملكة التي خابت

قال الكاتب ان موضوع «الوطنية الفلسطينية» هو من المواضيع التي تجول في خاطر الكثيرين من ابناء هذه البلاد وانه وقد اخذ على عاتقه دون الزعماء ان يتناوله بالبحث، سيعرض نفسه دون شك لغضب العرب واليهود معاً ولكنه يفعل ذلك راضياً اداء لما يعتقد انه واجب مفروض.

وانتقل الكاتب بعد هذا التمهيد الى النظر في امر «الصهيونية» فقال: «كان من الواجب لكي تنجح الصهيونية نجاحاً تاماً ان تبدأ قبل مائة عام، اي في الوقت الذي دعا فيه نابوليون يهود العالم كلهم الى الالتحاق بحملته على مصر وفلسطين —اذن لاصبحت فلسطين مرة ثانية دولة يهودية معترفاً بها من جميع الدول، لان نظرية التغلب اذ ذاك كانت هي السائدة على اوربا وعلى غيرها من بلدان العالم وكان الذين يفوزون بما يريدون هم اولئك الذين ينتصرون على غيرهم بالسيوف. ولو كان لليهود على قلتهم جيش خاص بهم لاستطاعوا ان يملوا ارادتهم على البلد الذي يتغلبون عليه سواء اكانت هذه الارادة عادلة ام ظالمة، بل لاستطاعوا بجرة قلم واحدة ان يعلنوا ان اسم البلد قد اصبح «اليهودية» كما كان قبلاً وان جميع الاراضي المهجورة قد اصبحت ملكاً للقادمين الجدد وان املاك «الافندية» لا يترك لهم منها غير القدر الكافي لمعيشتهم ثم ينزع الباقي، الى غير ذلك من المطالب.

اي انه كان في استطاعة اليهود ان يعملوا ما عمله الاتراك في الاناضول وفي البلدان الاوربية التي اقتطعوها قبل بضع مئات من السنين، خصوصاً وقد كان لليهود الحق في استرداد فلسطين التي كانت ملكاً لهم بحق الفتح والتي عملوا فيها اكثر من ١٥٠٠ عام وفي تلك الحال كان يصح القول المأثور عن «زنجويل» وهو (اعطوا الارض التي لا شعب فيها الشعب لا ارض له) ولكن واحسرتاه! لقد تخلف اليهود عن تلبية نداء نابليون، وانكسر الجنرال الافرنسي قبل بلوغه عكا، وبقيت ارض اسرائيل مجهولة ولم يعد لها وجود الا في تخيلات الشعراء والادباء من امثال «جورج اليوت» «وبيكونسفيلد».

ولاحت فرصة اخرى لليهود لاسترداد فلسطين، وكان ذلك في الاعوام السابقة للحرب العظمى عندما طلب السلطان عبد الحميد من الدكتور هرتزل مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة مليوني جنيه ثمناً لفلسطين. ولو ان اليهود في هذه المرة لبوا نداء الواجب فاعطوا لهرتزل المال اللازم لكان من المرجح جداً ان يحصل لشعبه على الارض في صورة مماثلة للامتيازات الممنوحة للشركات في جنوبي افريقيا بل لتم التغلب على فلسطين بالذهب لا بالسيف، ولوضع الحجر الاساسي لدولة يهودية شبه مستقلة كما كانت حال بلغاريا والروملي تحت الحكم التركي قبل اعلان استقلالها وحدتها في عام ١٩٠٨

غير ان اليهود قصروا في تلبية نداء هرتزل كما قصروا مع نابليون فذهبت الفرصة الثانية وذلك ما دعا هرتزل الى السعي في الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء تحقيقاً لفكرة جوزيف تشامبرلين التي كانت تؤيدها وزارة المستعمرات البريطانية. غير ان البعثة اليهودية التي ارسلت الى شبه جزيرة سيناء للبحث رفضت هذا الاقتراح بحجة قلة الماء في تلك الانحاء، ورفض اليهود بعد ذلك ايضاً ذلك الجزء الذي عرض عليهم من بلاد (اوغندا) ليجعلوا منه دولة يهودية كالترانسفال في قلب افريقيا المظلم، وتحطم فؤاد هرتزل من اليأس حتى مات كمداً وحزناً

وجاءت الحرب العظمى وانضم اليهود الى انكلترا ضد تركيا التي شنقت الكثيرين من اليهود اقتصاصاً لمساعدتهم العدو، ومات ابسالوم فينبرج شهيداً وهو يحاول تخطي الجيوش التركية بالقرب من قنال السويس ليلتحق بالجيوش الانكليزية، وسجن كاتب هذه السطور لانه لم يكتم عواطفه تجاه الانكليز، ونفي يهود كثيرون الى سوريا والى انقرة وبينهم ديزنكوف وعينتابي ودارد باير

ولو اشترك جابوتينسكي والكولونيل باترسن في معارك الدردنيل ومصر على رأس جيش يناهز الخمسين الف جندي، لا بضع آلاف كما كانت الفرقة اليهودية ولو اخذ هذا الجيش بنصيبه في احتلال بئر السبع وغزة والقدس والناصرة لكتب اليهود صفحة في التاريخ الحربي للشرق الادنى لا يستطيع اعداؤهم، ولا اي حاكم عربي، ان يمحوها

غير ان الفرقة اليهودية كانت اعجز من ان تملي ارادتها على البلاد كما فعل فيصل في دمشق، فكانت النتيجة الصافية انه لم يبق من «مملكة يهودا» التي وعد لويد جورج الدكتور وايزمن بها، كما انه لم يبق من الوعد بجعل البلاد بلاداً يهودية بحتة الا قصاصة

«تجد التتمة على الصفحة ٤»

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

السر كلايتون وتصريحاته

حديث الزعيم الملكي — اتفاقية الديون — شتى

وصل بيروت بعد ظهر الاحد الماضي السرجلبرت كلايتون المندوب السامي الجديد في العراق يرافقه زوجته ومرافقه الخاص ، ونزل في ضيافة المندوب السامي المسيو بونسو

وقد اقام له المسيو بونسو مأدبة خاصة عشية يوم وصوله، وفي الصباح (الاثنين) توجه الى دار القنصلية البريطانية، فقصد اليه بعض محرري الصحف ومراسليها بناء على موعد سابق وجرى بينهم الحديث التالي :

— ما هي حالة العراق الحالية ؟

— اننا لا نستطيع الكلام عن العراق قبل ان نصل اليه ونتعرف الى حاله وشؤونه . والعراق اصبح ، كما تعلمون ،قطراً عظيم الاهمية نظراً لمركزه الجغرافي ، ذلك المركز الذي جعله جسراً بين الشرق والغرب، وتصريف شؤونه على الوجه الاصلح يحتاج الى طول اناة وصبر، ان الحالة هناك تحتاج الى صبر وكما تقولون بالعربية «ان الله مع الصابرين»

— كيف كانت حالة فخامتكم بعد ان سدت الثلوج عليكم الطريق ؟

— توقف القطار بنا ثمانية ايام في محطة ابولو التي تبعد بضعة كيلو مترات عن الاستانة ، وكنا نأكل مرة واحدة في اليوم ونشرب القهوة والحليب مرة واحدة ايضاً، حتى غادرنا القطار الى ميناء قريب يدعى رودستو ومن هناك ركبنا باخرة صغيرة الى الاستانة

— ما القصد من زيارة فخامتكم انقرة ؟

— القصد منها التعرف برجال السياسة التركية فقط لان التعرف بالرجال الذين تتصل مصالحهم بمصالحنا ونرتبط واياهم بمعاملات هامة يكون عاملاً من عوامل النجاح

— وهل زيارتكم لبيروت لهذا القصد نفسه ؟

— ان زيارتي لبيروت مثل زيارتي لانقرة فانا لا اعرف المسيو بونسو شخصياً فاتيت لاتعرف اليه مع اني اعرف المسيو موفرا وهو صديقي جداً

— وما رأيكم في تعاون مصر وسوريا وفلسطين والعراق ؟

— نعم ان هذا التعاون ضروري

(ولم يزد على ذلك)

وقد لاحظ الذين تحدثوا معه انه كان يتفلت من الخوض في الشؤون السياسية .

حديث الزعيم الملكي

ذكرت لكم في رسالتي السابقة ان الكولونيل مورنيه تحدث الى زعماء الاحزاب مستطلعاً آراءهم في حال البلاد الراهن ، وكان من جملة من تحدث اليهم الدكتور احمد راتب بك احد مشاهير الاطباء الجراحين في دمشق، الذي يعد زعيماً للحزب الملكي في سوريا كلها . وبعد قليل ظهرت تفاصيل هذا الحديث في الصحف ، وكان لنشرها ضجة هائلة في دمشق وحمص وحماة وحلب وغيرها من المدن ، لان الدكتور تطرق في حديثه الى مسائل هامة لا تنحصر في الجمعية التأسيسية ورجال الكتلة الوطنية وحدهم، بل تتعداهم الى حكومة الشيخ تاج وانصار الداماد ورجال المفوضية انفسهم . وكانت الصيغة التي نشر فيها الحديث تنم بجلاء على تحيز الدولة المنتدبة وتظهر اغراضها في اعلان الملكية مما سبب دهشة عظيمة في نفوس القراء ، كما سبب قول الدكتور «ان بلادنا منحطة وشعبنا جاهل متأخر والجمهورية التي هي احسن اشكال الحكم لا تليق بهذه الامة المتأخرة» سخطاً وعاصفة استياء هوجاء

وقد اسرع الكولونيل مورنيه فكذب ما نشر قائلاً بان ما تحدث به مع الدكتور راتب بك لم يكن الا استطلاعاً ولم يخرج الحديث عن الاحاديث الكثيرة التي تحدث بها الكولونيل مع رجال آخرين . اما الدكتور فقد كذب الصيغة التي وضع بها الحديث، ونفى عدة الفاظ واردة فيه

قضية الديون

وافق مجلس النواب اللبناني على اتفاقية تسديد الديون العامة بدون اي تعديل وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي قوبلت بها المادة القائلة بتضامن سوريا ولبنان في دفع الاقساط المستحقة، وقد ظهرت هذه المعارضة بشدتها في اماكن كثيرة من البلاد اللبنانية الا انها ، على ما يظهر ، لم تدخل اروقة المجلس !!

من جراء العاصفة

انهارت قرية عين الحلزون القريبة من بحمدون كلها، ولم يبق منها بيت قائماً وكان عدد بيوتها ٣٦ ونفوسها ٢٠٦ ولكن لم يصب احد من اهلها باذى

— وقعت مصادمات بين العصابات السورية والجنود التركية على الحدود

— ارجعت الحكومة الافرنسية في مرسيليا ٨٢ مهاجراً من سوريا ولبنان سافروا الى جهات مختلفة من اميركا لانهم مصابون بامراض لا تسمح لهم بدخول تلك البلاد

***

في شرق الاردن

بعد الانتخابات

تقول برقية لجريدة كوكب الشرق من عمان : ظهرت بادرة تقرب بين الوطنيين الذين قاطعوا الانتخاب وبين النواب الذين فازوا بترشيح الحكومة لتوحيد وجهة نظر الفريقين .

وقد اعتزم اعضاء حزب الشعب الاردني على اقامة حفلة شاي لخصومهم النواب اعلاناً لنزاهة المعارضة . ويقال بانه لن يصوت للمعاهدة الا اعضاء المجلس الطبيعيون اي اعضاء الحكومة

الجراد

اذاعت شركة روتر البرقية الاتية :

اذاع الامير عبدالله نشرة استنهض فيها همة الجمهور لمكافحة الجراد الذي يهدد البلاد . ومعظم بزر الجراد في الجهة الشمالية الشرقية من البحر الميت حيث تباشر المكافحة الكبرى بعد سبعة ايام حين يأخذ البزر في النقف وعلى مقربة من الكرك والمدابغ مقادير كبيرة من بزر الجراد

وستبذل البلاد اقصى الجهود في هذا السبيل . وما عدا المكافحة بالنار ستشق اخاديد ويستعمل ايضاً محلول من زرنيخات الصودا الممزوجة بالدبس لسم الجراد

وقد بلغ حتى الان عدد الاكياس التي جمع فيها الجراد الحي باليد ١٣ الاف كيس او ما يقرب من ١١٥ طناً واتلف بالنار ضعفا هذا المقدار او ثلاثة اضعافه

في العراق

طيارات في البصرة

برح بليموث سرب من الطيارات البريطانية الى البصرة للاشراف على طرق التجارة في الخليج الفارسي . وهذا السرب من الطيارات المائية

ذيول حادثة الاعتداء

وصل البصرة المندوب الاميركي الموفد من قبل حكومة الولايات المتحدة للتحقيق في حادثة مقتل المستر هنري بكارت الذي قتل بينما كان مرافقاً للمستر كراين وتعيين المسئولية في هذه الحادثة . وقد انهى تحقيقه في الكويت وبعد ان قابل امير ها رفع تقريره لحكومته

الوهابيون يهاجمون

ظهرت قبيلة العجمان مرة اخرى على الحدود العراقية واشتبكت بمعركة مع فصائل الجيش العراقي في موقع يسمى «العين» على مقربة من البصة احد المعاقل العراقية . وفدار ند العجمان

الجنسية المصرية

نشر في مصر قانون الجنسية المصرية ومما جاء في المادة الثالثة منه ان الرعايا العثمانيين الذين كانوا يقيمون عادة في القطر المصري في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩١٤ وحافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر هذا القانون يعدون مصريين

— ضربت قوة من البوليس نطاق الحصر على النادي السعدي وبيت الامة ومنعت دخول او خروج احد منهما خوف حدوث مظاهرات تقلق الامن العام . وذلك بمناسبة اجتماع حافل عقد في النادي السعدي.

السياسة العالمية

حول الاتفاقات السرية

نشرت جريدة « اوترخت » الهولندية يوم ٢٤ الماضي نص معاهدة قالت ان فرنسا وبلجيكا عقدتاها في عام ١٩٢٧ ، وهي غير المعاهدة العلنية التي عقدت بين هاتين الدولتين عقب الهدنة

وتنص المعاهدة الجديدة على ان تعبئ بلجيكا ٦٠٠ الف وفرنسا مليون و٢٠٠ الف جندي اذا عبأت اية دولة مصادقة لالمانيا جيشها ، والمعروف ان الدول التي تخشاها بلجيكا هي المانيا وهولندا ، والتي تخشاها فرنسا هي المانيا وايطاليا واسبانيا

وفي المعاهدة مادة تقول بان الميسرة البلجيكية التي على ميسرة الجيوش الافرنسية ستحميها اثناء الحرب جنود انكليزية ، ومعنى هذا ان هناك معاهدة اخرى من هذا النوع بين بلجيكا وانكلترا ، والا فلا معنى بالمرة لضمان وجود جيوش انكليزية تحمي الميسرة البلجيكية اذا لم يكن هناك تعاقد سري بين الدولتين بهذا الخصوص

وقد كذبت فرنسا وبلجيكا وانكلترا ما اذاعته الصحف الهولاندية غير ان هذا التكذيب جاء ضعيفاً جداً في النشرة التي اصدرتها وزارة الخارجية الافرنسية ولم تقل فيها الا ان الخبر «محرف» لا مكذوب من اساسه، وفي هذا الضعف وحده تكذيب من فرنسا البلاغ الانكليزي الذي وصف الاتفاق « المزعوم » بانه « تزوير فاضح » اما البلاغ البلجيكي فلم ينف الاتفاق من اساسه وانما قال ان صيغته التي اوردتها الصحيفة الهولاندية ليست بالصيغة الاصلية.

وقد حملت الجرائد الاشتراكية بهذه المناسبة حملات عنيفة على عودة الدول الى اتباع « السياسة السرية » فقالت ان سياسة جنيف ولوكارنو والمعاهدات المسجلة في عصبة الامم وميثاق كيلوغ قد ذهبت كلها ادراج الرياح ، وقالت صحيفة المانية ان تردد الجنرال لاروند الافرنسي على حكومات بلدان شرقي اوربا يدل على وجود اتفاقات سرية اخرى

وقد سبق للصحف الشيوعية في موسكو وبرلين وباريس ولندن ان اتهمت انكلترا اتهاماً صريحاً بانها تعد العدة لمحاربة روسيا ، وانها لهذا الغرض عقدت معاهدات سرية بينها وبين فرنسا ، وبين هذه وبين بلجيكا وبولونيا ورومانيا ، وراحت الصحف الاستعمارية الانكليزية اذ ذاك تهزأ باقوال الصحف الشيوعية ، بل راح السياسيون الشرفاء انفسهم يهزأون بهذه التهم فعلاً لا قولاً — ذلك بانهم وقعوا بامضاءاتهم بعد ذلك على ميثاق كيلوغ ليظن العالم كله انهم ينفرون من الحرب ولا يمدون ايديهم الا لتدعيم السلام !

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

— جعلت ميناء البصرة قاعدة بحرية امبراطورية للقوارب البحرية البريطانية الطيارة

بين بريطانيا واليمن

قالت « النيرايست » في عددها الصادر بتاريخ ٢١ الماضي ما لخصه فيما يلي:

يحق للنواب الذين يثابرون على القاء الاسئلة في البرلمان عن احوال اليمن ان ييأسوا من الحصول على معلومات صحيحة من الموظفين المسؤولين ، اللهم الا اذا كان هؤلاء النواب قد جبلوا من مادة صلبة جداً

لقد ألقيت مؤخراً اسئلة في البرلمان فكان الجواب عليها رغم كلماته الكثيرة « لاشيء » مطلقاً

ويظهر اولا ان هذه البلاد (انكلترا) تنتظر فرصة ملائمة تتمكن فيها السلطات في عدن من العمل ، ويظهر ثانياً انه ليس هناك مفاوضات دائرة بشأن عقد معاهدة مع الامام ، فالموقف كما وصف رسمياً في الاسبوع الماضي في مجلس العموم يتلخص في ان عدن لاتزال تنتظر مندوبي الامام وهي (اي عدن) مستعدة للاعتراف باستقلال اليمن على شرط الوصول الى اتفاق فيما يختص بحدود حماية عدن ، على انه لم يحدث شيء اصلاً منذ اول ايلول الماضي مع ان الواجب كان يدعو حتماً الى غير ذلك

لقد اعترفت ايطاليا باستقلال اليمن ، وكذلك فعلت روسيا ، وهناك احاديث تدور في ممالك الشرق الاوسط الاسلامية ، وخصوصاً في ايران ، عن الرغبة في الاعتراف بملكية الامام ، وان توالي هذه الاعترافات قد يدعو الامام الى الظن بانه يتمتع بالاستقلال رغم ماقد يقول البريطانيون في عدن حول هذا الموضوع ، وقد يكون الامام دون شك مصيباً في هذا الظن .

وفي الحق ان معضلة العلاقات الانكليزية — اليمنية لاتمثل غير وجه من وجوه النحس ، بل في الحق ان الزمن قد حان لفحص «هيبة بريطانيا» فحصاً دقيقاً ، فان هذه الهيبة يجب ان تكون في بعض الظروف امراً لا بد من الاحتفاظ به ، ولكنها لا تكون في ظروف اخرى الا مرادفة لكلمة «وهم» وقد تساءلت المجلة في ختام مقالها السؤال الآتي :

هل المصالح الحقيقية للامبراطورية البريطانية مرتبطة بالاحتفاظ بالاراضي الخربة الواقعة على اطراف عدن والتي يدعي الامام انها من املاكه ؟؟

العلاقات البريطانية النجدية في مجلس العموم

سأل نائب في مجلس العموم البريطاني في اواسط الشهر الماضي عن موقف بريطانيا تجاه ابن السعود فقيل له ان «المفاوضات» لا تزال دائرة معه لحل المسائل المختلف عليها

وعلقت النيرايست على هذا الخبر في عددها الاخير بقولها ان المسائل المختلف عليها تنحصر كلها في مسألة واحدة هي مسألة المخافر التي شيدتها حكومة العراق على الحدود . ثم تساءلت المجلة قائلة «هل تبقى هذه المخافر او ان من اللازم ازالتها ؟ واجابت بنفسها على هذا السؤال فقالت ان المعارضة كانت شديدة جداً في مؤتمر الرياض تجاه هذه المخافر وان ابن السعود الذي قيل انه لا يملك السلطة الكافية لردع قبائله قد ظهر منه ما يدل على انه هو الذي منع هذه القبائل عن مهاجمة المخافر التي تبغضها اشد البغض فلم تحدث لذلك حوادث ذات شأن بين العراقيين والنجديين في جهات البصة والسلمانية ويستحق حاكم الوهابيين اعظم التقدير على هذا العمل ، وسنرى عما قريب ما سيتضح للسر جلبرت كلايتون من امر هذه المخافر ، غير ان من المؤكد ان الاختلافات بين العراقيين والنجديين لا يصلح لحلها غير رجل انكليزي وعليه فان «لندن» لا «بغداد» هي التي عليها ان تبحث بالكلمة التي تزيل الخلاف مع الوهابيين

وهنا كما في اليمن يجب ان نعرف ما هو معنى مسألة هيبة بريطانيا في تلك المناطق الصحراوية ؟ ثم ما هي المنافع الحقيقية للعراق وللامبراطورية البريطانية في هذه المسألة ؟

هذا ما قالته النيرايست ، والظاهر ان الحكومة البريطانية قد اعتزمت ان تعدل موقتاً في اليمن وفي نجد عن سياسة القاء القنابل من الطيارات لتتفرغ للحرب الانتخابية المقبلة . . .

نـداء

للاندية وللجمعيات الاخاء الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن

تقررف الاجتماع المنعقد في الناصرة في ١٠/٢/٢٩ بحضور وفود عن الاندية والجمعيات الارثوذكسية في وحيفا والرملة والقدس وطول كرم ونابلس والناصرة ان يعقد الاجتماع الثاني النهائي لتأييد المقررات الاساسية بشان تأليف اللجنة العليا لتوحيد اعمال الاندية والجمعيات الارثوذكسية في الرملة يوم الاحد ٢٤ اذار ١٩٢٩ فالرجاء من هيئات الجمعيات والاندية الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن ان لا يتأخروا عن حضور هذا الاجتماع . ٢٨—٢—٢٩

الداعي سليم قعوار

رئيس جمعية الاخاء الارثوذكسي في الناصرة

الوطنية الفلسطينية

(بقية المنشور على الصفحة ١)

من الورق هي وعد بلفور

وقد اتم الكاتب مقالته الاولى هذه بقوله انه «مع ماتقدم» يقدر قيمة هذا الوعد كما يقدر ما فعلته بريطانيا مدى الاعوام العشرة الماضية لكي تفي بوعدها «لاصحاب البلاد الشرعيين» وهم اليهود الذين قال عنهم «آشر آنشل» انهم في فلسطين بمقتضى حق لا بمقتضى منة . واذا تركنا جانباً الحلم الخاص بمملكة داود فان امام اليهود الآن «ولاية فلسطين الحرة» التي تعترف لها جميع الدول بانها بلاد منفصلة من وجهة نظر القانون الدولي وبان عصبة الامم قدعهد اليها بان تعمل فيها على احياء الوطن القومي اليهودي في امان واطمئنان ، على ان لا يعمل فيها شيء مما قد يضر بسكانها الآخرين

وهذان الشرطان المذكوران في وعد بلفور باقتراح الصهيونيين انفسهم هما المادتان الاساسيتان اللتان ترتكز عليهما الوطنية الفلسطينية . (يتبع)

الوكالة المصرية في حيفا

جاء في جريدة النفير الغراء ان الحكومة المصرية الغت وكالة القنصلية المصرية في حيفا .

الحجاج في الحجاز

تقول جريدة ام القرى ان عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز حتى يوم ٦ رمضان بلغ ٣١٠٢٧ حاجاً . منهم قسم كبير من حجاج جزائر الهند الشرقية .

تصريحات

السر جلبرت كلايتون

قال فخامة السر جلبرت كلايتون لمندوبي الصحف الذين قابلوه في دار الحكومة في القدس ما خلاصته :

اني ذاهب الى العراق وفكري خلو من كل شيء ، وستكون سياستي ان اعمل على تنمية المصالح البريطانية وان اقوم باسداء المشورة لحكومة العراق وخصوصاً فيما يختص بمساعدتها على ترقية موارد البلاد الاقتصادية

وسئل فخامته عن انابيب بترول الموصل ومدها الى حيفا فاجاب بما يلي :

لاتزال شركة البترول التركية تدرس المسألة من الوجهة التجارية ، ولا استطيع القول متى يبدأ بانشاء سكة حديد بغداد — حيفا التي ستكون على ما يرجح محاذية لخط انابيب الموصل

اما عن العلاقات مع ابن السعود فقال فخامته :

قد اراد الملك ابن السعود ان يسود السلام غير ان بعضاً من قبائله لم يستطع جلالته اخضاعه لمشيئته تماماً غير انه قد يستطيع ذلك في نهاية الامر . ان غارات الصحراء عادة متبعة منذ اجيال وليس من اليسير ايقافها .

وقال فخامته بعد ذلك انه لا يعرف ما اذا كان هناك انذار نهائي قد ارسل الى ابن السعود لكي يوقف غارات قبائله في الحال ، كما لا يعرف ايضاً ما اذا كان ابن السعود قد وافق على ان يعرض للتحكيم ما بينه وبين العراق من خلاف حول المخافر الواقعة على الحدود

المجلس الوطني اليهودي

يقابل السر كلايتون

قابل مندوبو المجلس الوطني اليهودي فخامة السر جلبرت كلايتون يوم الخميس الماضي فهنأوه باسم اليهود على تعيينه مندوباً سامياً للعراق وقالوا انهم يأملون من فخامته هناك ومن السر سايمس في عدن ان يعملا على التقارب بين العرب واليهود

ورد السر كلايتون على هذه الاقوال بقوله انه مسرور لاجتماعه باصدقائه القدماء

— توفي انجرام بك حكمدار بوليس الاسكندرية ، وهو انكليزي خدم مدة طويلة في مصر وقد شيعت جنازته باحتفال رسمي .

عمان (لمراسل)

قال سمو الامير عبد الله في حديث له مع النواب انه سيصدر امراً بدعوة المجلس التشريعي الى الانعقاد في ١٧ الجاري

نواب المعارضة

فاز من النواب المعارضين ثلاثة هم : سعيد بك المفتي وشمس الدين بك سامي وبخيت باشا الابراهيم والمأمول ان ينضم اليهم نجيب افندي ابو شعر وعبد الله افندي الشريدي

سفر الامير الى لندن

ذكر بعض الصحف ان سمو الامير سيسافر الى لندن للمفاوضة في تعديل المعاهدة . ولكني علمت ان هذه الاشاعة مشكوك فيها

دورة المجلس

يقال بان المجلس التشريعي سيبحث في دورته المقبلة في تصديق المعاهدة فقط اما الميزانية والقوانين الاخرى فسيبحث فيها عند انعقاده في دورته المقبلة وذلك لان وزارة المستعمرات صدقت على الميزانية الحالية

نزوح بني صخر

نزح بنو صخر الى الغور لقضاء فصل الشتاء ، في الظاهر ، اما الحقيقة فان نزوحهم كان خوفاً من الوهابيين

الجراد

ظهر الجراد في مسيره الى الشرق بكثرة في السلط ، وظهرت آثاره في قرية صويلح بين السلط وعمان

عارف العارف

اتصل بي ان عارف بك العارف قدم استقالته من الحكومة لانه علم من مركز رسمي ان خطته لا ترضي الامير ولا الحكومة . والمعروف عن عارف بك انه كان في جانب الوطنيين

مصرف زراعي

عزمت الحكومة على انشاء مصرف برأسمال قدره ٢٥٠٠٠ جنيه تكون غايته انشاء مشاتل زراعية وحديقة لتربية الحيوانات ومساعدة المزارعين بالحبوب والحيوانات بدلا من النقود .

اما دائرة الزراعة فلا تؤمل منها فائدة للمزارعين لان معظم ميزانيتها « ٤٧٠٠ جنيه من ٥٢٠٠ » يصرف رواتب للموظفين . ويقال بان الحكومة ستعين السيد بازفقوار مديراً لهذا المصرف

أخبار محلية

العربات البخارية الجديدة

اشترت مصلحة سكك حديد فلسطين اربع عربات جديدة اشبه بعربات ركاب القطارات العادية تسير بالبخار الى الامام والى الوراء بدون قاطرة لوجود الآلة الدافعة فيها وثمن كل عربة منها ٧٥٠٠ جنيه

وقد خصصت عربتان منها للسير على الخط العريض بين يافا وغزة وخان يونس ، وعربتان للسير على خط الحجاز الضيق بين حيفا وسمخ وبذلك يتسنى ايضاً لاهالي القرى والمستعمرات الواقعة على هذين الخطين الاستفادة من ركوبها تسهيلا لاعمالهم

وسرعة سير هذه العربات لا تختلف عن سرعة القطارات العادية وفي كل منها ١٢ مقعداً من الدرجة الاولى و٧٦ من الدرجة الثالثة

وقد احتفل في الساعة الحادية عشرة والربع من صباح نهار الخميس الماضي بتدشين هذه العربات فابتدأ سيرها من يافا الى اللد فلبس ، ثم عادت الى اللد حيث تناول المدعوون طعام الغداء الذي اعدته المصلحة في صالون خاص وبعد الغداء سارت العربة الى ديران فكانت تقف اثناء ذلك على المحطات الصغيرة ثم عادت الى اللد

وكان من المنتظر ان يحضر حفلة التدشين هذه فخامة المندوب السامي ولكن حال دون ذلك في الصباح وجود السر كلايتون في القدس فقام مقامه سعادة السكرتير العام ولكن فخامة المندوب بعد ان ودع ضيفه في مطار الرملة جاء الى محطة اللد نحو الساعة الثالثة وركب العربة مع حضرة قرينته والمدعوين الى ديران ذهاباً واياباً

وبعد ان تم برنامج السير عرض على المدعوين «فلم» اعدته مصلحة سكك الحديد بقصد الدعاية لركوب هذه العربات وفيه مسابقة بين احداها وبين احدى السيارات وما يحدث لهذه اثناء السفر من العطل وكيف ان ركاب تلك السيارات يغادرونها حين مرور العربة ويستعيضون بها عن سيارتهم فكان المنظر جميلاً ومضحكا في وقت واحد

وبعد تناول الشاي عاد فخامة المندوب السامي وحضرة اللادي قرينته الى القدس في سيارتهما وعاد بقية المدعوين بالعربة الى يافا فوصلوها حوالى الساعة الخامسة والنصف مساء

ولا يسعنا قبل الختام الا ان نشكر حضرات الكولونيل هولمز مدير مصلحة السكك الحديد العامة ومساعده الكولونيل كامبكلي ومدير الحركة الكابتن فيلبس على ما اظهروه من اللطف والعناية بضيوفهم راجين ان تكون تجربة هذه العربات الجديدة موفقة من كل وجه

المندوب السامي

وزيارته لسوريا

اصبح من المرجح ان يقوم فخامة السر تشانسلور بزيارة سوريا بعد بضعة اسابيع ، كما يحتمل ان يوقع فخامته هناك باسم حكومة فلسطين على الاتفاقية الجمركية الجديدة بين فلسطين وسوريا

اختلاسات السكك الحديدية

علمنا من مصدر ثقة ان قيمة الاختلاسات التي جرت في السكك الحديدية والتي اتهم بسببها بعض المأمورين تبلغ ثلاثة الاف جنيه فقط

موسم البرتقال

يقدر عدد صناديق البرتقال الباقي في الموسم الحالي باربعمائة الف صندوق

متى يبدأ العمل

في ميناء حيفا

علمت (البالستين بوليتن) من مصدر شبه رسمي ان العمل في ميناء حيفا سيبدأ في حزيران القادم ، وان مدير الأشغال العامة سيذهب قريباً الى حيفا لاعداد المعدات اللازمة للبدء في العمل

التحكيم في قضية النفيعات

طلب عربان النفيعات من الخواجه خانكن عضو شركة تقدم الاراضي الفلسطينية ان يكون حكماً في النزاع الذي بينهم وبين يهود الخضيرة حول الاراضي التي يدعي الطرفان بملكيتها

حادثة غرق في نهر الاردن

اراد عاملان من عمال روتنبرغ ان يعبرا نهر الاردن في قارب ، ولكن التيار قوي عليهما وهما في منتصف النهر فقفزا من القارب يحاولان اجتياز الباقي سباحة . فتمكن احدهما واسمه « كاتز » من الوصول الى الساحل اما الآخر واسمه « جوزيف شتريت » فغرق ولم يعثر على جثته . وقد ترك هذا المسكين زوجة وطفلين في طبريا

اريحية وطني

كانت ادارة الجامعة الاميركية في بيروت رأت ان ما تتقاضاه من الطلبة لا يكفي لمصاريفها فقررت، وكان ذلك بعد الحرب الكبرى، تأليف لجنة لجمع الاعانات من اميركا. غير ان اساتذة الجامعة العرب رأوا ان الفائدة العلمية من الجامعة محصورة بابناء العرب من سوريا وفلسطين والعراق ومصر فقرروا ان يقوموا بقسطهم في جمع ٣٠ الف جنيه توضع في احد المصارف وتصرف فوائدها لتعليم ابناء العرب الفقراء من مختلف الاقطار وتوسيع المكتبة العربية في الجامعة فالفوا لهذا الغرض جمعية سموها جمعية متخرجي وتلامذة الجامعة الاميركية واسسوا فروعاً لها في كل البلاد اخذ كل واحد منها على نفسه جمع قسم من المال. فكان نصيب فرع يافا ١٠٠ جنيه

وقد تمكن الفرع اليافي حتى اليوم من جمع ٤٠ جنيه من المئة المقررة. واتفق ان حضر امس ليافا سكرتير الجمعية العام الاستاذ شحاده افندي شحاده فقبل ان يجتمع بهيئة الادارة زار مع سكرتير الفرع السيد جورج صباغه الوجيه الفاضل الخواجا دمتري تادرس احد اعضاء الفرع اليافي، ولما وصلوا في حديثهم الى ذكر الغاية من مجيء الاستاذ شحاده افندي شحاده قدم الخواجا تادرس الستين جنيهاً الباقية حوالة على البنك، فاستحق على هذا التبرع لا شكر الجمعية وحدها، بل شكر كل غيور على النهضة العلمية في هذه البلاد

وقد بلغنا ان الفرع اليافي عازم على جمع مبلغ آخر زيادة عن المئة جنيه المقررة عليه.

في بلدية غزة

عين فخامة المندوب السامي حسني افندي خيال نائباً لرئيس مجلس بلدية غزة.

معافاة من رسوم

اعلن في الجريدة الرسمية ان الاوسمة والكؤوس وخلافها من المواد الذهبية والفضية التي تستورد لتقديمها كجوائز في المعارض والالعاب الرياضية لا تؤخذ عليها رسوم جمركية

انعامات ملكية

انعم جلالة الملك جورج الخامس بنيشان الامبراطورية البريطانية من رتبة ضابط على مستر جون فردريك رولاندس مساعد مدير مصلحة الاشغال العامة الفلسطينية وبالعضوية الفخرية لنيشان نفسه على عبد الرحمن بك الغريب مدير النافعة في شرق الاردن

رفع منع

رفع المنع عن تصدير الغنم والماعز من فلسطين وشرق الاردن الى سوريا ولبنان

اصطدام

صدمت العربة التجارية التي جرى تدشينها نهار الخميس الماضي سيارة تحمل برتقالا بالقرب من بئر يعقوب فعطلت السيارة وتوزنها ١ يافا ونجا سائقها.

قتل فتاة

شعر الفتى عبد الجابر عبد الهادي رمضان وله من العمر ١٦ سنة من اهالي قرية يازور القريبة من يافا ان ابنة عمه مريم ابنة عبد الله رمضان من القرية نفسها ترتكب الفاحشة في غفلة اهلها وذويها فترصد لها حتى تأكد من ذلك فعاجلها برصاصات من مسدسه في ٢٧ الشهر الماضي سقطت على اثرها قتيلة.

وسلم القاتل نفسه وسلاحه الى رجال الامن العام واعترف بما فعل وبما دفعه الى ارتكاب الجريمة.

ذيل قضية الحشيش

القي القبض، في الاسبوع الماضي، على خليل ابراهيم جلال المحكوم عليه بالسجن سنة واحدة في القضية التي رفعها عليه وعلى خير الدين بك بسيسو الخواجه نخله طلاماس وقد كان مختبئاً في بيت ابنة عمته في المنشية

في جمعية الفنون والتمثيل

القى الاديب السيد احمد الشقيري يوم السبت الماضي مساء محاضرة موضوعها «انا» بدعوة من جمعية الفنون والتمثيل على مسرح مدرسة الفرير بالقدس

وقام الاستاذ انطون ى. نحاس، بعد المحاضرة، بالعاب شعوذة، ثم مثل بعض اعضاء الجمعية رواية صغيرة. وكانت الحفلة شيقة جداً.

في سبيل التاج

يقوم فريق من اعضاء جمعية الشبان المسلمين في الرملة بتمثيل رواية «في سبيل التاج» في الساعة الثامنة من مساء الجمعة القادم الواقع في ٢٧ رمضان و٨ آذار الحالي فنحث الجمهور على حضور هذه الرواية الجميلة

زفاف

يحتفل في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر نهار الاحد القادم الواقع في ١٠ الجاري في كنيسة المسكوبية في يافا بزفاف حضرة الاديب الفاضل فريد افندي حداد مفتش صيدليات فلسطين على الانسة المهذبة ماري حمصي كريمة المرحوم جورجي بك حمصي فنقدم للعروسين خالص التهنئة ونتمنى لهما حياة سعيدة.

وصول مطربة مصرية

وصلت الى الثغر اليافي راجعة من سوريا المطربة الفنانة السيدة فتحية احمد وستستمر في اقامة حفلاتها الغنائية كل مساء في قهوة (ابي شاكوش) الى ما بعد عيد الفطر المبارك

مصلحة تربية الحيوانات

قسم الطيور الداجنة والنحل

ترسل جميع المراسلات الى مدرس تربية الطيور الداجنة والنحل بواسطة مدير مزرعة سفاد الحيوانات في عكا (التلفون رقم ١٧ — عكا) اعتباراً من ١ اذار سنة ١٩٢٩

ويكون هذا الموظف في مكتب مفتش زراعة المنطقة الجنوبية بيافا من الساعة ٨ الى الساعة ١٠ من صباح كل يوم احد وفي دائرة الزراعة بالكولونية الاميركية بالقدس من الساعة ١٠ صباحا الى الظهر كل يوم اثنين.

ا. ماكنيل

مدير مزرعة سفاد الحيوانات

النشرة التجارية

صدر العدد الثالث من النشرة التجارية لغرفة تجارة يافا الوطنية وهو يحتوي على تقرير الغرفة الذي تلاه سكرتيرها في الاجتماع العام السنوي عن اعمالها وعلى مقالات ومباحث اقتصادية هامة.

شجار وتضارب

تشاجر افراد من عرب بني سيلة الضاربين في سكنة ابي كبير لاسباب تافهة وتضاربوا بالعصي فالقى البوليس القبض على الجميع واوقفهم في يافا

كلمة شكر

اندراوس وعيسى وجبرا داود العيسى وداود بندلي العيسى يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين تكرموا بتشييع جنازة المرحومة والدتهم وجدته والذين تلطفوا بارسال رسائل وبرقيات التعزية وهم يرجون اعتبار هذه الكلمة خاصة بكل منهم ويطلبون الى الله ان يطيل في حياتهم

وفاة غصن نضر

فجع نهار الاربعاء الماضي حضرة الفاضل متري الياس المحبز احد اعضاء جمعية النجاح في بيت جالا بوفاة نجله الياس عن عمر لم يتجاوز العامين.

فنعزي والديه أجمل العزاء.

آخر اخبار سوريا

استدعى المسيو بونسو المفوض السامي مندوبيه في دمشق وحلب والعلويين والاسكندرونه فوصلوا في ٢ الجاري الى بيروت وبدأت المباحثات فيما بينهم. والارجح انها تتناول الموقف السياسي الحاضر

سكك حديد فلسطين

اعلان

اضافات وتغييرات في مواعيد القطارات

اعتباراً من اول آذار ١٩٢٩ تدخل على جدول القطارات التغييرات الآتية

١) تجري قطارات مؤلفة من عربات تجارية من الدرجتين الاولى والثالثة بين يافا — غزة وخان يونس حسبما هو مبين في الجدول الآتي

خان يونس — القيام الساعة ٢٢ : ٨ مساء
مدينة غزة — الوصول الساعة ٥٥ : ٨ مساء
القيام ٦:٤٥ صباحاً و٢:٥٧ بعد الظهر
اللد — الوصول ٩:٠٣ صباحاً و٥:١٩ مساء
القيام ٨ . : ٩
يافا — الوصول ٥٥ : ٩ صباحاً
القيام ١١:٤٥ صباحاً
اللد — الوصول ١٢:٣٣
القيام ٣٨ : ١٢ و٣٠: ٥ مساء
مدينة غزة — الوصول ٢٤٥٤ و ٥١، ٧ مساء
خان يونس — الوصول ١٩، ٨ ليلا

وستقف هذه القطارات في جميع المستعمرات الرئيسية والقرى الواقعة على الطريق كما هو مبين في الاعلانات الملصقة بالمحطات

٢) القطارات التي تقوم في الوقت الحاضر من ٧:٣٥ مساء (ماعدا الآحاد) الى غزه ومن رحبوت الساعة ٩:٤٥ صباحاً يومياً الى اللد سيبطل سفر الركاب فيها

٣) للحصول على معلومات اخرى الرجاء مخابرة ناظر المحطة المحلي او ناظر الخط في محطة حيفا

حيفا ٢٦ شباط ٩٢٩ — المدير العام

ا. ب. و. هولمز

***

اخبار شتى

الضرائب والامتيازات في مصر

رفع وزير المالية مذكرة الى مجلس الوزراء يقول فيها انه لاحظ في محادثاته مع رجال المفوضية البريطانية انهم لا يعارضون في فرض ضرائب على الرعايا البريطانيين من شأنها ان تزيد في واردات الحكومة المصرية زيادة غير مباشرة. وتقول المذكرة ان الضرائب التي ستفرض ستكون عامة على جميع الاجانب المتمتعين بالامتيازات في مصر، بحيث يتساوى فيها الوطني والاجنبي.

الدفاع عن قناة

اوشك ان يتم النصب التاريخي العظيم الذي قررت شركة السويس اقامته ذكرى للدفاع عن القناة سنة ١٩١٥ — عندما هاجمتها جيوش تركيا — وسيكون ارتفاعه ثلاثين متراً ويقام على جبل مريم بالقرب من بحيرة التمساح بحيث يرى من مكان بعيد

غارة وهابية

جاء من البادية ان الوهابيين اغاروا على قبيلة الزياد العراقية التي كانت ترتاد الكلأ داخل الحدود النجدية بعد ان نالت اذناً خاصاً وقد فتكوا فيها وغنموا مواشيها وخسرت القبيلة العراقية ٣٠ قتيلا في المعركة التي دارت بينها وبين المغيرين. اما خسائر الوهابيين فلا تتجاوز بضعة قتلى

تأثير الامطار

على المزروعات

اقوال مدير الزراعة العام

كانت ادارة الزراعة في الماضي لا تشير في تقاريرها الا الى نقص الامطار وما لهذا النقص من اثر على المزروعات اما الآن فيقول مدير الزراعة ان الامطار قد اصبحت سبب البلوى لان كميتها زادت كثيراً عما كانت تحتاجه الاراضي وبذلك وقع ضرر عظيم على المحصولات وعلى الحدائق وتأخرت فلاحة الارض في كثير من الجهات ، والمقول بوجه العموم ان التقلبات الجوية التي حدثت في هذا العام لم يحدث مثلها في العشرة اعوام الماضية ، ولقد ظلت الامطار تتوالى مؤخراً مصحوبة باعاصير كانت تهب من الجنوب الغربي ، وجاء في تقرير مفتش الزراعة في القسم الشمالي بتاريخ ١٩ الماضي ما يلي :

تضررت المزروعات في السهول من جراء غزارة الامطار ، وهناك في مرج ابن عامر وسهل شارون وحيفا تغير لون المزروع من الحبوب ، ولم تنجع المزروعات المتأخرة

وقد ساءت الحال في «بطوف» حيث اتلفت الامطار المزروعات اتلافاً تاماً في ٥٠٠ دونم واضرت ضرراً اخف من ذلك في نحو ٢٠٠٠ دونم

اما في سهل الحولة فقد تلفت اكثر المحصولات وغرق عدد من البقر والماعز في تلك الانحاء

وفيما بين الحارثية ومجدل وتل الشومر اغرقت الامطار الاراضي وازالت المزروعات

وتلف نحو ٣٠٠ دونم في بنيامينا ، وفي سهل شارون تضرر الفول والحمص مثلما تضررت الحبوب الاخرى ، واصبح نحو ٢٠٠٠ دونم في وادي سنور في قضاء جنين في حالة محزنة .

اما التقارير التي وصلت لادارة الزراعة عن اللواء الجنوبي فاقل تشاؤماً مما وصل اليها عن اللواء الشمالي ، غير انه من المقرر ان اعصارات وزوابع شديدة هبت على الانحاء الجنوبية فاضرت ببساتين البرتقال وبالمزروعات والخضر واخلت بنظام شحن البرتقال غير ان هذه الصورة السوداء تقابلها صورة بيضاء في المراكز الجبلية المرتفعة ، ومن المنتظر لغزارة الامطار التي اشبعت الاراضي بالماء الكافي ان يكون موسم المزروعات الصيفية حسناً للغاية كما ينتظر لهذا السبب ان تزداد المساحات التي تزرع بالسمسم

اما المراعي في الجبال فاحسن في هذا العام مما كانت عليه في جميع الاعوام الماضية

واما فيران الحقول التي كانت تنشط في مثل هذا الوقت فقد اكتسحتها السيول .

وجاء في تقرير مدير الزراعة عن البرتقال ان قطافه تم في اريحا وغزة والمجدل ، وبلغت حركة القطف والشحن اتمها في يافا ، غير ان الاعاصير سببت اضراراً للبرتقال الباقي على الشجر

البرتقال اليافي

في الاسواق الاوربية

جاء في تقرير لجنة الاسواق الامبراطورية بتاريخ ٦ الماضي ما يلي :

لا يزال الوارد من البرتقال اليافي اقل مما كان عليه في المدة المقابلة من العام الماضي ولم يبلغ ما شحن الى القارة ربع ما شحن الى انكلترا ، وسيصل الى الموانئ الانكليزية بين ١٠ و١٣ شباط ١٠٠،٠٠٠ صندوق

وبلغ المشحون رأساً الى انكلترا لغاية ٣٠ كانون الثاني ٦٣٠،٠٠٠ صندوق مقابل ٨٤٢،٠٠٠ صندوق في العام الماضي ، وبلغ المشحون الى القارة ١٤١،٠٠٠ صندوق مقابل ٨٧،٠٠٠ في العام الماضي ، اما ما شحن بطريق الترانسيت بواسطة الموانئ الانكليزية فبلغ ٧١،٠٠٠ صندوق

وقد بيع الليمون اليافي في الاسواق الانكليزية باسعار معتدلة

تجارة العراق الخارجية

ذكر التقرير البريطاني المرفوع الى عصبة الامم عن تجارة العراق الخارجية ان العجز بلغ في سنة ٩٢٦—٢٧ (٥١٦) لكا من الربيات او ما يقارب الخمسة ملايين جنيه . ويقول التقرير بأن ما تنفقه الحكومة البريطانية على جيشها وسلاحها الجوي يخفف من هذه الخسارة ويسد قسماً من العجز.

— قام الهندوس والمسلمون بمظاهرات في لاهور انتصاراً للملك امان الله.

المجاعة في الصين

رفع المستر اوليفر مندوب اللجنة الدولية لاغاثة الجائعين في ولاية شـ—ني بالصين تقريره الى اللجنة المذكورة وقد جاء في التقرير انه عثر على مئتي قروي حشروا انفسهم في كهف من غير طعام ينتظرون الموت وقد اصيبوا كلهم بمرض في عيونهم . ويوجد في احدى المقاطعات ٧٠ الف نفس من ١٢٠ الفاً من السكان من غير طعام على الاطلاق ولا يملك الباقون الا القليل . وقد قال في موضع آخر في تقريره انه لا ينتظر ان يكون هناك محصول ربيعي لانه لم تزرع مزروعات شتوية في مكان ما

معركة بين ذئاب وركاب سيارة

هاجمت الذئاب سيارة بين الموصل ودير الزور فقتل الركاب اربعة ذئاب بالرصاص واصيب السائق ورفقاؤه بجروح . وقد توفي احدهم ساعة وصوله ولا يزال الاخر في حالة خطر

— سيطير البالون غراف تسبلين فوق البلاد المجاورة للبحر المتوسط وان يزور مصر .

مشاهد . . .

الشرق المجنون

قال المستر لوك في ملاحظاته على الميزانية الفلسطينية : « ان هناك مبالغ خصصتها الحكومة لقمع ما قد يقع من الاضطرابات بسبب الظروف الخاصة التي تجتازها فلسطين»

وهذا قول محمود ابان فيه قائله ما يعرفه الناس من هذه « الظروف الخاصة» التي ستبقى البلاد من اجلها معرضة لوقوع الاضطرابات

والظاهر ان الاعتراف بهذه الحقيقة المرة في تقرير رسمي كان لابد له من جملة اخرى تخفف من وقعه ، وقد فتح الله على المستر لوك بهذه الجملة فاثبتها في تقريره وهذا هو نصها الحرفي:

« ان الاضطرابات في البلدان الشرقية قد تحدث في اي مكان، وبغير علائم سابقة »

اما لماذا يتكلم المستر لوك على «البلدان الشرقية» كلها في تقريره عن ميزانية «فلسطين » وحدها فامر نستغربه جد الاستغراب خصوصاً والمستر لوك ليس مكاتباً لمجلة النير ايست!

واما لماذا يجن الشرق « فجأة » ولا يجن الغرب الا بعد «علائم سابقة» فامر نترك الفصل فيه الى ان تتعلم التاريخ . . .

يحلها ربنا

شكا الي احد القصابين في حي المنشية من ان امرأة مبرقعة استفتحته وكان استفتاحها له في مثل سواد النقاب . اما تفصيل الخبر فهو ان هذه السيدة طلبت منه خمس اواق من اللحم باسم احد عملائه فاعطى لها ما طلبت دون تردد ، وبعد ساعة جاء العميل نفسه فطلب لحماً ، وهنا فقط اتضح ان السيدة لم تكن الا « نصابة كبيرة» كما يقول القصاب

وبما ان هذه «النصابة » لا يمكن وصفها الا بانها تلبس « ملاءة عادية» ونقاباً «عادياً» ايضاً ، فان البوليس لا يستطيع ضبطها . وستبقى هذه المسألة وامثالها دون حل الى ان يحلها انصار الحجاب ، او الى ان يحلها الله . . .

ثمن الاعتراف

اعلن المستر اوستن تشامبرلن في البرلمان البريطاني ان حكومته لا تستطيع ان تعترف بالملك امان الله خان الان بعد ان نزل عن عرشه رسمياً واخبر بذلك الحكومة البريطانية

والمعروف ان الملك الذي نزل عن العرش «رسمياً» هو الذي عاد واسترده « رسمياً » ايضاً وان سفيره الذي اخبر الحكومة بالتنازل هو نفسه الذي اخبرها بالاسترداد ، وعليه فان المستر تشامبرلن لم يوفق حقيقة لايجاد سبب معقول لعدم استطاعة حكومته ان تعترف بالملك امان الله ، وسيكون على هذا الملك — اذا عاد الى كابول ورأى من الضروري له ان يحصل على اعتراف بريطانيا العظمى بملكيته — ان يبعث برسول الى الامام يحيى ليسأله عما هو مطلوب منه ثمناً لمثل هذا الاعتراف . . .

منطق الاقوياء

يقول وزير المستعمرات في رده على لجنة الجنسية الفلسطينية ان القول بحق الفلسطينيين المطلق في التمتع بالجنسية الفلسطينية قول لا اساس له.

وهذه نظرية يكفي التدليل على انها هي الحق وان ما عداها هو الباطل ، كون صاحبها هو وزير المستعمرات في حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند والممتلكات البريطانية فيما وراء البحار ، وعلى (المقطم الاغر) اذا قال عن هذه النظرية انها «واهية يندر ان يقع نظرنا على نظرية اشد فساداً منها » ان يشرب البحر

في بلدية القدس

عملت «دافار» حساباً دقيقاً للمبالغ الذي تناوله اليهود من بلدية القدس في العام الماضي فقالت انه لم يتجاوز ٦٩٠٧ جنيهات اي ٣ بالمئة من مجموع المخصصات للاشغال العامة

وبما ان « دافار» قد برهنت في هذه العملية على دقتها في علم الحساب فاننا نرجوها ان تفيدنا عن الاسئلة الآتية :

١) كم في المائة تزيد اجرة العامل اليهودي من اجرة العامل العربي ؟

٢) كم في المائة تزيد العطاءات التي يتقدم بها المقاولون من اليهود عن التي يتقدم بها المقاولون من العرب ؟

٣) كم الف جنيه كانت تنفقها البلدية اكثر مما انفقت لو انها عهدت بجميع الاشغال العامة الى اليهود ؟

هذا وللزميلة « دافار » الشكر سلفاً من المخلص .

«مشاهد»

متفرقات

سارق المعاطف

حدث في بيروت منذ ايام حادث لطيف تحدث به الناس كثيراً . وخلاصته ان رجلاً كان يتسلل نهاراً الى دوائر الحكومة ، فيغافل الموظفين المنكبين على اعمالهم في مكاتبهم ويسرق ما استطاع من معاطفهم (بالطو) . وقد تكررت هذه السرقة كثيراً فرفع الموظفون الذين يضطرون بعد ان تسرق معاطفهم الى السير في البرد الشديد او تحت الامطار الغزيرة ، شكواهم الى دائرة البوليس

وقد استطاع رجال البوليس في النهاية ان (يكتشفوا) هذا اللص ولكن بعد ان اضطر الموظفون على ان يشتغلوا في مكاتبهم لابسين معاطفهم!

نساء عاريات

ورجال يلبسون العقود والاساور

عثر رجال افرنسيون توغلوا في قلب القارة الافريقية على قرية صغيرة اسمها « ماسا » . يلبس رجالها جلود الحيوانات ويتزينون بلبس الاساور والعقود . اما نساؤها فعاريات تماماً

وكل من في القرية يشتغل بصيد الاسماك والزراعة ، وهم يتخذون بيوتهم من اغصان الشجر فاذا جاعوا ولم يجدوا ما يقتاتون به عمدوا الى بيوتهم فاكلوا قسماً منها . اما نساء الطبقة الغنية في تلك القرية فيضفن الى شعورهن خصلة من شعر ازواجهن

ويوجد بالقرب من هذه القرية قرية اخرى اهلها اكثر مدنية منها اذ تلبس النساء جلوداً مثل الرجال ، كما تلبس الفتيات نوعاً من الازر المجملة بالخرز

غليوم كما تصفه امه

صدر في انجلترا كتاب حديث فيه رسائل كانت كتبتها ام الامبرطور غليوم الثاني ، امبراطور المانيا السابق ، الى والدتها الملكة فيكتوريا . وقد كتبت الرسائل في اوقات متفاوتة بحثت فيها عن حياة ابنها حينما تسنم العرش وعن شذوذه وشراسة اخلاقه وذكرت أموراً خاصة عن نزاعه مع البرنس بسمرك .

ومما يحسن ذكره ان غليوم الثاني سعى كل جهده ليحول دون طبع الكتاب الذي وقف عليه سكرتير ملك الانجليز الحالي الخاص ، ولكنه لم يوفق ، وبعد ان تم الطبع لجأ الى المحاكم يطالب بمنع توزيعه لان فيه ما يمس شخصه ، ولكن المحاكم رفضت هذه الدعوى .

ومن جملة ما قالت الامبراطورة في رسائلها :

« ان غليوم لا يفهم ولا ينصاع الى مشورة احد ويحتقر كل الاراء المعروضة عليه ، ويرتكب اغلاطاً فاحشة بالنظر لسنه وطيشه . وكثيراً ما يردد : انا لا أطيق احداً حولي ، وكل من ينتصب امامي اسحقه سحقاً » وقالت في رسالة اخرى . . . « وهذا المبدأ الذي تمشى عليه قد نزع منه كل عاطفة الولد نحو والديه ايضاً » .

معامل ستوديبيكر

واتساع اعمالها

كان السبب في ازدياد مقطوعية ما انتجته مصانع ستوديبيكر في شهر كانون الاول هو الحماس الذي قوبلت فيه انواع سيارات ستوديبيكر في المعرض الوطني في نيويورك في الاسبوع الماضي بناء على ما اعلنه المستر ا . ر . ارسكن مدير شركة ستوديبيكر

وقد ادخلت الشركة تغييرات على القسم الجنوبي من مصنعها بان زادت عليه آلافاً كثيرة من الاقدام المربعة لتكون لديها الساحة اللازمة للبرنامج الجديد الذي زاد فيه عدد السيارات

وقد كان العام الماضي عاماً مشهوداً في تاريخ ستوديبيكر فان البيع فيه بلغ ١٣٦ الف سيارة مقابل ١١١ الف في سنة ٩٢٦ و١١٦ الف في سنة ٩٢٧ وقد بلغت اعمال التصدير مبلغاً لم تصل اليه من قبل حتى ان ما بيع في شهر ايلول سنة ١٩٢٨ فاق جميع ما بيع في عام ١٩٢٧ كله مع انه احسن اعوام الشركة في الماضي بالنسبة لما باعته في الاسواق الخارجية

ويدل النجاح الحالي الذي احرزه « ستوديبيكر » كوماندر « سكس » « وايت » « وبريزيدانت ايت » في معرض السيارات في نيويورك على ان ستوديبيكر ستزداد مبيعاته في الاعوام الثلاثة القادمة ، وعلى ان اعماله ستتسع اتساعاً عظيماً في عام ١٩٢٩

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي } في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني
في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات } صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين